

واشنطن بوست: قوات التحالف وجدت نفسها محاصرة بعد غزو العراق

■ واشنطن/

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في عددها الصادر أمس السبت أن عددا من الجنود البريطانيين الموجودين في العراق أكدوا أن أصابهم الكثير من العمل للقيام به قبل أن تستطیع القوات الأجنبية مغادرة العراق. وأشارت الصحيفة إلى أن المهمة التي كلف بها جنود التحالف الدولي والمتمثلة في الإطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين انتهت لبدج ١٧٥ ألف جندي من نحو ٢٩ دولة مشاركة في الائتلاف أنفسهم محاصرين بعدد من المشاكل المحلية والشكاوى المزمنة التي يجب عليهم حلها.

فقد وجدوا أنفسهم في حاجة ملحة لإنهاء الخلافات الثأرية والقبض على اللصوص وضبط المقاتلين المتلاعبين وتعيين من يقومون بأعمال الصرف الصحي والحفاظ على سلامة خطوط النفط. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا كله يأتي إلى جانب محاولات تدريب العراقيين الذين سيحلون محل القوات متعددة الجنسيات مع الاضطرار ببعض جهود إعادة الإعمار. وأوضح الليفتانت كولونيل بن باتهورست الذي يقود الف جندي من الجرس الوطني العراقي في محافظة ميسان أنه تم إحراز تقدم وأن هناك المزيد مما يمكن القيام به. وشدد باتهورست على أن قوات

التحالف لن تبقى في العراق إلى الأبد إلا أنه أوضح أن مغادرة القوات البريطانية ليس مطروحا الآن. وأكد أن المسؤولين الحكوميين دائما ما يشتكون من وجود القوات الأجنبية مشيرا إلى أن أفضل السبل لمجابهة هذه الأقاويل هو إيجاد البديل عقب الانسحاب. ويقول هاشم شوقي الرئيس المحلي لحزب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أن قوات التحالف مثل بعض جهود إعادة الإعمار. وأوضح الليفتانت كولونيل بن باتهورست الذي يقود الف جندي من الجرس الوطني العراقي في محافظة ميسان أنه تم إحراز تقدم وأن هناك المزيد مما يمكن القيام به. وشدد باتهورست على أن قوات

الأسباب وراء تأجيل إعلان نتائج الانتخابات التي جرت في العراق نهاية الشهر الماضي، معتبرا أن ذلك لعبة هدفها الإيقاع على إيداع علوي رئيساً للحكومة الانتقالية القادمة. واتهم الحسن الجبهة المشرفة على الانتخابات بأنها لم تكن محايدة في عملها.. وقال أنه وأخريين في الحكومة لا يعرفون من الذي عينها واختار أعضائها. ورأى أن القائمة الائتلافية المدعومة من المرجع الديني آية الله السيستاني، قائمة طائفية، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن السيستاني ابغته انه يرفض ولاية الفقيه في العراق، وذلك في إشارة إلى إيران.



قريب يعكف على تسمية فريق حكومته الجديدة:

آمال فلسطينية بسرعة استئناف المفاوضات مع إسرائيل

الفاصل والعمليات العسكرية وفقا للالتزامات التي أعلنتها الحكومة الإسرائيلية ورئيسها إرنيل شارون بشرم الشيخ وأي إجراء احادي الجانب من شأنه الإجحاف أو استباق مفاوضات الوضع النهائي والتي يهدد استمرارها بتقويض كل المحاولات المبذولة لإعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي. وأكد ان اللقاء المرتقب بين محمود عباس وإرنيل شارون لم يتحدد بعد مكانا وزمانا لأن هذا اللقاء يعتمد الى حد بعيد على مدى متحققه للجان المشتركة.

موضحا ان القمة المقبلة ستبحث في نتائج أعمال اللجان المختلفة ومدى تحقيقها للنتائج وخاصة في ملف الاسرى بالتحديد. وأضاف.. ان لقاء القمة ليس بهدف اللقاء وإنما لتقييم ما تقوم به فرق التفاوض على الأرض.. والاهم هو مدى التزام الحكومة الإسرائيلية بما عليها من التزامات في خريطة الطريق.. فليست هناك عصا سحرية تملكها بيدنا.. المسألة تتعلق بما يراه المواطن الفلسطيني على الأرض.. وستحكم على الأمور بما نراه.. نحكم على الأفعال وليس على الأقوال.

وستكون برئاسة وزير الاسرى والمرحورين هشام عبدالرازق ووزير الدولة قدورة فارس ورئيس نادي الاسير عيسى قراقع والمحامي حبيب حزان من دائرة شؤون المفاوضات. وبالنسبة لموضوعات المستوطنات والحدود وإعادة فتح المؤسسات الفلسطينية بالقدس.. ذكر الدكتور صائب عريقات انه سيتم العمل من أجل احياء لجنة التوجيه والإشراف على المفاوضات العليا لبحث هذه القضايا.. مشيرا الى انه عندما يجتمع مع مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلي دوف قابسجلاس اليوم أو غدا ستكون هذه المواضيع على رأس جدول الأعمال.

وأعرب عن امه في ان تبدأ اللجان المتعلقة بالاسرى والمبعدين وإعادة الانتشار ورفع الحواجز وانهاء الإغلاق بشكل سريع.. وقال إن هذه اللجان ستترفع تقاريرها الى لقاء القمة المقبلة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إرنيل شارون وأنتم ان تكون في أسرع وقت ممكن. وطالب الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي وإزالة البؤر الاستيطانية والحدود

اجتماع الحكومة الاسرائيلية سيبحث اليوم الأحد تسمية فودها التفاوضية ونامل أن يعلن عن تشكيل اللجان التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين في شرم الشيخ لوضع ما اتفق عليه موضع التنفيذ وتنمى ان تبدأ عملها اليوم أو غدا الأثنين. وأوضح عريقات في تصريح له امس السبت ان الجانب الفلسطيني شكل لجنة إعادة الانتشار في الضفة الغربية برئاسة اللواء الحاج اسماعيل وعضوية قادة الأجهزة الامنية ولجنة لبحث قضية المماردين والمبعدين ولجنة الاسرى ونامل تفعل كل هذه اللجان. وأشار الى ان اجتماعه في تل السبيع مع النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز بحث في سبل التسريع للمفاوضات ووضع تطبيق خطة خارطة الطريق.

وقال إن أهم ماتم في هذا اللقاء هو البحث في كيفية الاسراع بوضع ماتم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ موضع التنفيذ وتفعيل اللجان المشتركة.. مؤكدا ان لجنة الاسرى ستنسحب في تغيير معايير الإفراج عن الاسرى.. وأضاف لقد سلمنا الوفد الإسرائيلي قائمة باسماء الوفد الفلسطيني في هذه اللجنة

تشهد الساحة السياسية الفلسطينية الداخلية تحركات على صعيد تشكيل حكومة فلسطينية جديدة يعكف رئيس الوزراء الفلسطيني الحالي أحمد قريع أبو العلاء على تشكيلها. وتوقعت بعض المصادر الرسمية الفلسطينية ان يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة اليوم بعد تهديد كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي بالتسكك اذا لم يعلن عن الحكومة الجديدة في اسرع وقت بعد الفترة الطويلة التي منحت لرئيسها. كما توقع رئيس ديوان رئيس الوزراء حسن أبو لينة ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة قريع في اقرب فرصة ممكنة وربما قبل عشرة ايام. وأشار أبو لينة ان مشاورات معمقة بهذا الشأن تجري بين قريع والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتعرّف مصادر مطلعة سبب تأخر اعلان التشكيلة الحكومية الى خلافات حادة قائمة بين رئيس الحكومة والرئيس الفلسطيني حول اسماء الوزراء اذ يرغب الرئيس الفلسطيني بتغيير كثير في الحكومة القائمة حاليا فيما يفضل قريع احوال تعديل طفيف على الحكومة القائمة وهو ما يرفضه عباس ويبدو ان قريع استجاب له مؤخرا. وقال عبدالرازق ايضا في المتوقع ان تحصل صفقة شاملة يتم بموجبها توزيع مناصب المجلس الرئاسي والوزراء على مختلف التغطيات السياسية وستكون المناقشات حادة خصوصا حول مناصبي وزيرى الداخلية والدفاع وبعد ان يتم الاتفاق على هذه الصفقة تجتمع الجمعية الوطنية للموافقة عليها وقد يستغرق الأمر اسابيع عدة.

وحسب قانون ادارة الدولة تحكم البلاد بوجبه حاليا فإن التصديق على منصب رئيس الدولة ونائبه يجب ان يحصل على موافقة ثلثي النواب على ان يحصل رئيس الحكومة على موافقة اجماعية من المجلس الرئاسي. اما بالنسبة الى التشكيلة الحكومية فإن الغالبية العادية كافية لنخبها الثقة. وأعتبر عبدالرازق ان الانتخابات الأخيرة ستعطي السلطة التنفيذية شرعية شعبية ودولية. وقال مستشار حكومة منتخبة من قبل العراقيين وليست معينة من الامريكين كما حصل سابقا وهذا سيعطيها شرعية على المستويين الدولي والداخلي لأن السنة رغم مقاطعتهم للانتخابات يريدون المشاركة في صياغة الدستور الدائم.

وكان نائب الرئيس العراقي حاليا ابراهيم الجعفري صرح في الاول من الشهر الجاري انه سيكون هناك توازن بين رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية واعتق انه على الاغلب سيكون رئيس الوزراء المقبل شيعيا في حين يشغل كل من منصب رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان خوة من السنة والاكراه. كما أعلن الرئيس السني الحالي غازي عجيل الابور ترشيحه لمنصب الرئاسة في الاول من الشهر الحالي أيضا قائلا ليس أنا من يقدر والجمعية الوطنية الانتقالية هي التي ستتخذ رئيسا سابقم ترشيحي وإذا لم يتم انتخابي فلن يكون ذلك أمرا مهما. وردا على سؤال حول توزيع الرئاسة الثلاث اجاب الباور اعتقد ان الأمر سيبقى على حاله الرئيس سني ورئيس الوزراء شيعي ورئيس البرلمان كردي في المرحلة الحالية حسب اعتقادي.. من المجل ان يكون التقسيم وفق هذا الموضوع لكن يجب ان يكون هناك تعاون بيننا.

تحالفات وصفقات قبيل الاعلان عن نتائج الانتخابات العراقية:

التوقعات ترجح إسناد رئاسة الدولة والحكومة للأكراد والشيعية والجمعية الوطنية للسنة

■ بغداد/وكالات الأنباء/

تتصاعد حمى المباحثات بين مختلف الأحزاب والتكتلات السياسية بشأن تكوين الحكومة العراقية الانتقالية التي ستتولى السلطة التنفيذية في العراق مدة عشرة اشهر ولحين انتخاب حكومة شرعية في نهاية هذا العام بموجب الدستور الدائم الذي سيجري وضعه في الجمعية الوطنية المنتخبة.

ورغم ان النتائج الكاملة لانتخاب الجمعية الوطنية لم تعلن بعد فإن السياسيين يستبقون الأمور لتشكيل تحالفات تؤهلهم لقيادة البلاد. وتشير كل التقديرات إلى ان القائمة التي شكلتها الاحزاب الشيعية والتي تحظى بدعم المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني ستحصل على المرتبة الأولى في مقاعد الجمعية البالغة ٢٧٥ مقعدا إلا ان تلك المقاعد لا تؤهلها لتشكيل الحكومة القادمة مالم تحالف مع احزاب وقوائم اخرى الامر الذي دفع الكثير من الاحزاب إلى إجراء محادثات مع آخرين للتوصل إلى تحالفات داخل الجمعية وتطور معظم هذه الاتصالات لمنع القائمة الشيعية من السيطرة على الجمعية ومن ثم الحكومة. ويسعى معظم السياسيين إلى التحالف مع الاكراد في المنطقة الشمالية حيث الأقليم الكرديستاني الذي يقاسمه الحزبان الرئيسسيان الحزب الديمقراطي الكرديستاني بزعامة مسعود البرزاني والائحاد الوطني الكرديستاني بزعامة جلال الطالباني.

وطالب الحزبان اللذان دخلا الانتخابات في قائمة موحدة باحد المنصين السيادةيين رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء في حين كانت الاتفاقات السابقة تقضي بأن يتولى الاكراد رئاسة الجمعية الوطنية ونائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء.

وأضاف الحزبان الكرديان إلى ذلك شرط العمل على عودة الاكراد الذين رحلوا في العهد السابق إلى مناطقهم وتحديد الحدود الجغرافية لأقليم كردستان مؤكدا على ضم كركوك الغنية بالنفط إلى الاقليم الكرديستاني واعتماد الكردية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية. وتعوّض المتضررين من النظام السابق وعمار أربعة آلاف و٥٠٠ قرية كردية دمرها النظام السابق.

ومن بين هذه الشروط توجد خلافات حول المناصب السيادةية وقضية كركوك. وكانت زيارة رئيس الحكومة المؤقتة اباد علوي إلى اربيل عاصمة اقليم كردستان ولاقؤه مع البرزاني الجمعة واحدة من أهم الاتصالات التي تجرى قبيل انعقاد الجمعية الوطنية ورغم ما يقال عن صفقة تم التوصل إليها بمنح الاكراد منصب رئيس الجمهورية وضم كركوك إلا ان مثل هذه الصفقة ستجد اعتراضات داخل الجمعية الوطنية.

وتقول مصادر سياسية ان وزارة علوي قد تبقى في السلطة مادامت الة المحددة لها في عشرة اشهر وأن تغييرات قد تطرا على بعض المناصب الأخرى.

وقد نسبت صحيفة الاتحاد الكردية الناطقة باسم الاتحاد الوطني الكرديستاني أمس السبت إلى عدد من السياسيين العرب تأييدهم لتولي زعيم الاتحاد جلال الطالباني منصب رئيس الجمهورية وذكرت أن من بين المؤيدين أحمد الحلبي رئيس المؤتمر الوطني وأحد المرشحين الشيعية لمنصب رئيس الوزراء والسياسي المخضرم عدنان الباجه جي زعيم تجمع المستقلين العراقيين. كما ذكرت ذلك وكالة الصين الجديدة شينخوا ومع زيادة حمى الاتصالات فإن أغلب المحللين يرون ان المرحلة القادمة ستكون استمرارا لمرحلة التوافق بين مختلف الفئات السياسية والدينية والقومية وأن ما سيجري في الجمعية الوطنية سيكون في ضوء التوافق بحيث لا تنفرد أية فئة سياسية بالحكم مهما كان عدد المقاعد التي حصلت عليها.

وقبل ايام من صدور النتائج النهائية للانتخابات التشريعية العراقية من المرجح ان يتوزع مناصب الرئاسة ورئاسة الحكومة بين الشيعة والاكراه والفائزين الرئيسيين



■ قوات عراقية خاصة تؤمن مدخل مدينة الصدر ببغداد «epa»

في هذه الانتخابات على ان يعطى السنة رئاسة الجمعية الوطنية الانتقالية التي ستكون مهمتها الأولى صياغة الدستور النهائي للبلاد. وقال سعد عبدالرازق استاذ العلوم الاجتماعية والمرشح على لائحة عدنان الباجه جي لوكالة الصحافة الفرنسية بناء على النتائج الجزئية يبدو ان اللائحة المدعومة من السيستاني ستحصل على الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية بناء على تليها لائحة الاكراد ما قد يحمل على الاعتقاد انهما سيتقاسمان منصبى رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة.

وتكشف النتائج غير المكتملة ان لائحة الائتلاف العراقي الموحد المدعومة من المرجع الشيعي حصلت على ٢٢٤٤٣٣٧ صوتا من اصل ٤٣٦٦٨٤٣ صوتا تم فرزها واعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الاثنين الماضي.

وهذا يعني ان اللائحة الشيعية الاساسية قد حصلت على ٥١.٤٪ من الاصوات. إلا ان نتيجتها هذه قد تتحسن لأنه لم يتم بعد فرز العديد من صناديق الاقتراع في جنوب البلاد حيث غالبية السكان من الشيعة.

وهذا يعني ان اللائحة الشيعية ستحصل على ما لا يقل عن ١٤٠ مقعدا من أصل مقاعد الجمعية الوطنية الانتقالية الـ ٢٧٥ التي ستكون مهمتها الأولى صياغة الدستور النهائي للبلاد تمهيدا لعرضه على استفتاء شعبي لقراره.

وحصل التحالف المؤلف من الحزبين الكرديين الاساسيين الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني على ١٠٧٥٥٣٤ صوتا ٢٤.٦٪ من اصوات المشاركين بعد فرز الاصوات في محافظتين من محافظات كردستان الثلاث في شمال البلاد.

وإذا أضفنا اصوات الاكراد في محافظة اربيل فإن اللائحة الكردية الرئيسية قد تحصل على ربع مقاعد الجمعية الوطنية الانتقالية.

وقال عبدالرازق ان المحادثات جارية حاليا للتوصل إلى توافق حول توزيع مقاعد السلطة التنفيذية ولا يزال الباب مفتوحا امام عدة سيناريوهات. واعتبر عبدالرازق أنه في حال اعطيت رئاسة الدولة إلى شيعي فقد يكون عبدالعزیز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وفي حال اعطيت رئاسة الحكومة للشيعية فستذهب إلى وزير المال الحالي عادل عبدالمهدي الذي ينتمي إلى الحزب نفسه.

وبالنسبة للاكراد فإن جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكرديستاني قد يتسلم أحد هذين المنصبين على ان يعطى السنة الذين قاطعت غالبيتهم الانتخابات منصب



■ معاناة اهالي المعتقلين الفلسطينيين مستمرة «epa»

السلام وتهدة الميليشيات شرط استقرار الحكومة الصومالية الجديدة في مقديشو

■، مقديشو/د ب أ..

تكمّن أصعب المشكلات التي تواجه الحكومة الصومالية الجديدة التي تسعي لنقل مقرها من كينيا إلى الصومال في وقت لاحق من الشهر الحالي في تهدة الميليشيات المختلفة التي لا تزال تتحكّم في السلطة بالصومال. وكان شريف حسن شيخ عدن رئيس البرلمان الصومالي الذي ترأس وفدًا إلى مقديشوا هذا الأسبوع لإعداد لعودة الحكومة إلى الصومال. قد صرح في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أنه من دون التوصل إلى سلام في مقديشو لن ينجح أي شيء آخر.

واعترف رئيس البرلمان بان القيادة الجديدة للصومال لا تمتلك أي سلطة في مقديشو ولا تستطيع ضمان أمن مواطنيها. وقال علينا التركيز على إعادة السلام بأي طريقة ممكنة.

وظلت الصومال دولة بدون حكومة ولا قانون طوال أكثر من ١٤ عامًا حيث كانت خاضعة لحكم زعماء الجماعات المسلحة منذ الإطاحة بالرئيس الراحل سياد بري عام ١٩٩١م. وبعد محادثات سلام في كينيا تم تشكيل قيادة جديدة في أواخر العام الماضي لإل مؤسسة الحكم الصومالية ظلت في كينيا بسبب عدم استتباب الأن بالصومال. وفي غياب الحكومة التي تتمتع بالسلطة قام زعماء الجماعات المسلحة ورجال الأعمال والميليشيات التابعة لهم بتوسيع نفوذهم وقال محللون إنه أمر صعب ان يتنازل هؤلاء عن هذا الوضع يارادتهم.

وطلب الرئيس الصومالي الجديد عبدالله يوسف أحمد من قوات الاتحاد الأفريقي الانتشار والعمل على حماية حكومته

الرئيس الاماراتي يدعو لزيد من التعاون الدفاعي بين دول الخليج

■، ابوظبي/

أكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ان أمن منطقة الخليج يحل محل موقعا مركزيا في الامن العالمي ٠٠ مستندا في هذا الصدد على ان امن منطقة الخليج كل لا يتجزأ وكل خطر يهدد احدي دوله انما يهدد المنطقة كلها.

وذكر الرئيس الاماراتي في حديث صحفي نشر في ابو ظبي امس ان قيادة دول الخليج يعملون على ترسيخ علاقات التاخي بين أبنا المنطقة عبر التعاون الثنائي والجماعي.

وأوضح الرئيس الاماراتي انه على الرغم من ان القوات المسلحة الاماراتية قد واجهت تطورات عسكرية مهمة على طريق استكمال بناء قوتها الدفاعية الا انها ما زالت تأمل بزيد من التعاون الدفاعي مع اشقائنا في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التسهيل والتدريب لفراد القوات المسلحة والقيام بتدريبات مشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات التي تتيح تطوير قواتنا المسلحة في دول المجلس لرفع كفاءتها الدفاعية لكي تكون جاهزة وقت الازمات الطارئة أو لرد اي اعتداء مفاجى على أي من دول المجلس.

وأشار الشيخ خلفه الى ان التطورات الأخيرة في المنطقة اثبتت ان دول المجلس بحاجة الى المزيد من التنسيق في المجال الدفاعي فيما بينها للذود عن امن المنطقة وحماية استقرارها ورخائها الاقتصادي والاجتماعي.